

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُوْمِنُوا بِإِيَّا (أي لأن تؤمنوا وقيل في) يُبَيِّنُ إِيَّاكُمْ أَنْ تَضَلُّوا (ان الأصل لئلا تضلوا فحذفت اللام الجارة ولا النافية وقيل الأصل كراهة أن تضلوا فحذفت المضاف وهذا أسهل وقال ابن تعالى (وَتَرَوُوهُمْ بِأَنفُسِهِمْ) أي في أن تنكحوهن على خلاف في ذلك بين أهل التفسير .

ثم قلت الثَّانِي الْمَجْرُورُ بِالإِضَافَةِ كَغُلَامِ زَيْدٍ وَيَجْرِدُ الْمُضَافُ مِنْ تَنْوِينِ أَوْ نُونِ تَشْبِيهِهُ مُطْلَقًا وَمِنْ التَّعْرِيفِ الْإِضَافَةِ وَإِذَا كَانَ الْمُضَافُ صِفَةً وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْمُولًا لَهَا سُمِّيَتْ لَفْظِيَّةً وَغَيْرَ مَحْضَةٍ وَلَمْ تُفِيدْ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِيصًا كَضَارِبِ زَيْدٍ وَمُعْطِي الدِّينَارِ وَحَسَنِ الْوَجْهِ وَالْإِضَافَةُ تَفِيدُ هُمَا إِذَا كَانَ الْمُضَافُ شَدِيدَ الإِبْهَامِ كَغَيْرِ وَمِثْلِ وَخِدْنٍ أَوْ مَوْضِعُهُ مُسْتَحَقًّا لِلنَّكَرَةِ كَجَاءِ زَيْدٍ وَحَدِّهِ وَكَمْ نَاقَةٌ وَفَصِيلًا لَكَ وَلَا أَبًا لَهُ فَلَا يَتَعَرَّفُ وَتُقَدَّرُ بِمَعْنَى فِي نَحْوِ (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) وَعُثْمَانُ شَهِيدُ الدَّارِ وَبِمَعْنَى مِنْ فِي نَحْوِ خَاتَمِ حَدِيدٍ وَيَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ فِي الثَّانِي وَاتِّبَاعُهُ لِلأَوَّلِ وَبِمَعْنَى اللّامِ فِي الإِبَاقِ